[266] يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس ؟ قال: اشتد برسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم وجعه فقال أئتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا: ما له أهجر استفهموه فقال: ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث: قال: اخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما أن سكت عنها واما ان قالها فنسيتها ". يوجد في: صحيح البخاري كتاب الجزية باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ج 4 ص 65 - 66 أفست دار الفكر على ط استانبول وج 4 ص 12 ط بمبي بالهند وج 2 ص 132 ط آخر. وهذا قريب مما تقدم في اللفظ الاول تحت رقم (848) فراجع. بلفظ سادس للبخاري: " عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى ا عليه (وآله) وسلم قال: وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال: هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر: ان النبي صلى ا عليه (وآله) وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب ا واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول: قربوا يكبت لكم رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم كتابا لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول: ما قال: عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى ا عليه (وآله) وسلم قال: قوموا عني. قال عبيدا فكان ابن عباس يقول: ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول ا (ص) وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ". يوجد في: صحيح البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب كراهية الخلاف ج 8 ص 161 أفست دار الفكر على ط استانبول وج 8 ص 64 ط بمبي بالهندي وج 4 ص 194 ط المطبعة الخيرية. وذكر هذه الرواية في كتاب النبي إلى كسرى وقيصر باب مرض النبي _____